الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/281
S/17146
3 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الرئيس بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أود ، بوصفي رئيسا بالنيابة ، للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أن أوجه عنايتكم الى عدد من التقارير وردت مؤخرا عن حوادث خطيرة وقعت في الأراضي المحتلة ، في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتبين هذه التقارير نمطا مستمرا من القمع على يد السلطات الاسرائيلية ، يبدو أنه يقمع كل أشكال المعارضة التي يبديها الشعب الفلسطيني لاستمرار الاحتلال غير الشرعي لأرضه .

فقد جاء في صحيفة الفجر الاسبوعية ، بتاريخ ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، ان مظاهرات واضرابات قام بها الفلسطينيون احتفالا بيوم الأرض في ٣٠ آذار/مارس قد قوبلت بمئات الاعتقالات ، وفتح المتاجر عنوة ، ورقابة مشددة على الصحف العربية ، واغلاق المدارس ، واطلاق النار على المتظاهرين في عدة مواقع من الضفة الغربية وغزة .

وذكر ان مظاهرات احتجاجية أخرى ، وقعت في الأسابيع التالية ، قوبلت بمختلف أعمال القمع ، بما في ذلك اطلاق النار ، من قبل السلطات الاسرائيلية ، مما أدى الى قائمة متطاولة باستمرار بالاصابات ، ولاسيما في صفوف الشباب والطلاب .

وذكرت الفجر في ٥ نيسان/ابريل ان المئات من أفراد شرطة الحدود الاسرائيليين اجتاحوا الكلية الابراهيمية في القدس الشرقية وقمعوا بالعنف مظاهرة قام بها الفلسطينيون تأييدا للسجناء السياسيين المضربين في سجن عسقلان . وذكر ان الشرطة ، اعتقلت ١٣٢ شخصا من الطلاب وغير الطلاب ، وان كثيرين منهم اصيبوا أثناء الغارة . وقد استدعى الأمر ادخال سبعة منهم الى المستشفى .

* A/40/50/Rev.1

ويستفاد مما نشرته صحيفة الفجر الاسبوعية في ٥ نيسان/ابريل أن شابا من نابلس قد اصيب بجراح خطيرة وأن عشرات من الشبان الفلسطينيين اعتقلوا في ٣ نيسان/ابريل حين فرق الجيش الاسرائيلي مظاهرة في حي القصبة بنابلس . وذكر ان المتظاهرين ، الذين كانوا يرفعون العلم الفلسطيني ويرددون الاناشيد الوطنية ، قد قذفوا بالغاز المسيل للدموع وأطلق عليهم رصاص حي .

وذكر المصدر نفسه أن شرطة الحدود الاسرائيلية قد أطلقت النار على طلاب جامعة بيت لحم فجرحت أربعة منهم في ١ نيسان/ابريل ، عقب الادعاء بوقوع حوادث رشق بالحجارة . ثم منعت الشرطة الوصول الى حرم الجامعة واعتقلت عددا من الطلاب وهددت باغلاق الجامعة لمدة شهرين .

وبعد ذلك ذكرت صحيفة معاريف في ٢١ نيسان/ابريل أن وحدات من الجيش الاسرائيلي والحكم العسكري قد أغارت على جامعة بيت لحم وفتشتها لأمر يتعلق بمعرض كان من المقترح اقامته بمناسبة " يوم الطلبة الفلسطينيين " . وعلى الرغم من عدم وجود أي مواد محظورة ، أعلن الحرم الجامعي " منطقة عسكرية مغلقة " .

وذكرت صحيفة هآرتس في ٢١ نيسان/ابريل ان الرصاص اطلق على صبي يبلغ الخامسة عشرة من العمر فأردى قتيلا ، وان شابا في الثامنة عشرة من العمر قد اصيب بجراح عندما فتحت دورية من دوريات شرطة الحدود النار على المتظاهرين في مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة ، الذين كانوا يحتجون على هدم بيت رجل متهم بأنه هاجم ضابط شرطة اسرائيليا .

وفي حادث آخر ذكرت صحيفة الفجر الاسبوعية في ١٩ نيسان/ابريل ان اثني عشر شخصا من سكان مخيم الدهيشة للاجئين ، بمن فيهم الصحفي المرموق حمدي فراج ، قد اوقفوا رهن المحاكمة لأمر يتصل بمظاهرات وقعت في المخيم في شهر كانون الثاني/يناير الماضي ، وهم محتجزون في معتقل طولكرم ، الخاضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي مباشرة .

وكما حدث في مناسبات سابقة ، أود أن أكرر الاعراب عن أشد دواعي قلق اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ازاء هذه التطورات . فلا شك في انه مادام الشعب الفلسطيني ممنوعا من ممارسة حقوقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة ، وما دامت أرضه محتلة بصورة غير مشروعة ، فسيظل التوتر والعنف سائدين في المنطقة ، مما يعرض السلم والأمن الدوليين لخطر متزايد ومازالت اللجنة مقتنعة بأن في الامكان ايجاد حل سياسي سلمي تحت راية الأمم المتحدة ، ومازالت تدعو جميع من يعنيهم الأمر الى التعاون سعيا الى ايجاد هذا الحل .

وأود ، في الختام ، أن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اوسكار اوراماس - اوليفا
رئيس بالنيابة
اللجنة المعنية بممارسة ،
الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف